

[882] العذاب المقيم للمنافقين يشمل العذاب في الدنيا وفي

الآخرة | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقد قيل ان قوله تعالى لهم عذاب مقيم. اشارة الى ما هو لازم لهم في الدنيا والآخرة. الام النفسية. يعني اعم لهم عذاب مقيم - 00:00:00

يفسر ويراد به عذاب الآخرة وقد يفسر ويراد به ما هو اعم وهو ما هم عليه في الدنيا من ضيق النفس وتکدير البال فان المنافق دائما فيهم وغم اذا رأى نصرة المؤمنين يفتقم ورأى ما فيه المسلمين من الخير فان ذلك يغم - 00:00:20

ويسوءه فهو دائما فيهم وقلق وعذاب النفس في الدنيا وفي الآخرة في عذاب جسمي. نعم. وان للكفر والمعاصي من اللام العاجلة الدائمة ما الله به عليم. وهذا شيء مشاهد. فتجده الكافر تجده من اشد الناس ضيقا في الدنيا ضيق - 00:00:40

في نفسه يضيق في تصرفاته وتتجده مهوما وتتجده مغموما دائما وابدا. ولا يحب ان ينزل الخير على ابدا ما يسره ذلك ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمرتدين ان ينزل عليكم من خير من ربكم - 00:01:00

والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فدائما الكفار فيهم وغم وقلق وان ظهروا في بنعيم وفي بسطة من العيش لكن العبرة بنعيم القلب لا بنعيم البدن والمظاهر فقد يكون الانسان في مأكل - 00:01:20

طيبة وفي ملابس طيبة ومساكن فاخرة. لكن هو في نفسه في عذاب وفي قلق. وقد يكون الانسان مسرورا في قلبه وفي ولو كان ليس عليه ثياب جميلة وليس اكل يعني لذيد وليس هو في مسكن مريح - 00:01:40

انه في راحة في قلبه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من بات معافا في جسمه امنا في سربه. عنده قوت يومه فكأنما سيقت له الدنيا بحذافيرها. نعم. فالعبرة ما هي بكثرة الغنى وكثرة الثروة وكثرة الزهرة الدنيا. انما العبرة - 00:02:00

بنعيم القلب وسروره. ولهذا يقول بعض الصالحين لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف فالملوك في في ابهة وفي لكتهم في في انفسهم في ضيق وحسرة. واما اهل الایمان واهل التقوى وان كان ما باليديهم - 00:02:20

شيخهم في نعيم قلبي وسرور قلبي ونفسي - 00:02:40